

التحرير

تأليف: عايش اعیده

الكتاب يخاطب الموت والدينا
محتوي على وحي الخيال والواقع

أسم الكتاب: تحرير

أسم المؤلف: عائش محمد عائش اعبيده

كل صباحًا

مَعَ كُلِّ صَبَاحٍ أَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ
وَأَنْتِ تَعْدُ الطُّيُورَ فِكْرًا بَعْدَ بَعْدٍ
وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ تَحْتَسِي فَنَجَانًا
مِنَ الْقَهْوَةِ فِكْرًا بِأَوْجَاعِكَ
مَعَ كُلِّ صَبَاحٍ فَأَنْظُرُ إِلَى
الْمَنَازِلِ وَأَتَمَنَّى الْخَيْرَ لِعَبِيدِكَ
وَحَتَّى فِي صَبَاحِ الْبَرْدِ لَا تَنْسَى
أَنْ تَفَكَّرَ بَعْدَكَ
وَلَا تَنْسَى فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَدْعِي
لِنَفْسِكَ

وَحَتَّى إِلَيَّ غَيْرِكَ مَعَ كُلِّ صَبَاحٍ
فَأَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ وَاشْكُرُوا
اللَّهَ عَلَيَّ صِحَّتِكَ
وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ وَأَنْتِ تَعْدُ
الْفُطُورَ فِكْرًا بَعْدَ بَعْدٍ
فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَفِي كُلِّ الشُّهُورِ
مِنَ يَنَازِلِ إِلَى دَيْسَمْبَرِ فَحَمْدَكَ

عائش اعبيده

الْمَوْتُ وَالْدُّنْيَا

ضَاعَ غُمْرُنَا بَيْنَ الْأَوْهَامِ وَالْأَحْزَانِ،
كَلْنَا نَهَائِثَنَا إِلَى الْقُبُورِ.

لِمَاذَا الْحُزْنَ وَأَيَّامَنَا مَعْدُودَةً؟ لِمَاذَا
الْقَهْرَ وَأَنْتَ مَصِيرُكَ الْمَوْتَ؟
كُلُّهُمْ مَدْفُونُونَ بِالْمَقْبَرَةِ بَيْنَ
قُبُورِهِمْ شَوَارِعَ الْجَمْرِ.

بَعْدَ وَفَاةِ الْإِنْسَانِ لَمْ يَبْقِ إِلَّا
أَعْمَالُهُمْ بِمَا قَدَّمُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.
بَيْنَ كُلِّ قَبْرِ قَبْرٍ فِي حَيْبٍ، أَمَا أَنَا
فَقَبْرِي مُنْعَزِلٌ فِي دُنْيَا غَرِيبَةٍ
وَأُغْرِبِيَّةٍ.

وَكَيْفَ أَرَاكَ خَصَمِي يَوْمًا مِنَ
الْأَيَّامِ؟ كُنَّا وَاحِدًا وَلَا أَكْثَرَ.

وَاحْلَعِي حَقْدَكَ عَنِّي وَاتَّبِعِي
الرَّحْمَةَ، عَوْدِيكَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ بَيْنَ
الْقُبُورِ.

وَضَلَامُ الْقَبْرِ مُخْتَلِفٌ عَنِ ضَلَامِ
الدُّنْيَا، اللَّهُ مُنْحَشِرٌ عَنِ ضَلَامِ اللَّيْلِ.
بَيْنَ حُطِّ النَّارِ وَالْجَنَّةِ، وَتَعُودُ
أَعْمَالُكَ لِلْخَالِقِ، أَسَاسُ مِفْتَاحِ
الْجَنَّةِ أَوْ نَارِ.

تَكْتَفِي أَنْ الْمَقْبَرَةَ عَادِلَةٌ، مَنْ غَشَّ
الدُّنْيَا أَوْ مَنْ يَتَّبِعُكَ يَتَدَمَّرُ."

عائش اعبد

عَيْنَيْكَ بِالْحَنِينِ وَبِتَارٍ، وَرَمَشُ
عَيْنَيْكَ مُدَاوِيًا لِلْأَغْلَالِ.

عَيْوُنُكَ أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ، وَلَمْ تَعِشِ
الْحُبَّ يَوْمًا بِنَظْرَةِ امْرَأَةٍ بِتَارٍ.

وَلَمْ تَمِيلِ الْمَرْأَةُ قَدَامَكَ لَيْلَةً فِي
خَضْرَاهَا وَرَقِصَتْ عَلَى مُوسِيقَتِي.

لَمْ تَعِشِ الْحُبَّ يَوْمًا فِي حُضْنِ
امْرَأَةٍ، إِنَّكَ لَمْ تَعِشِ الْحَيَاةَ يَوْمًا.

فِي الْعَيْنَيْنِ أَوْسَعُ، وَعَيْنَيْكَ أَصْدَقُ
مِنِ الْأُورَاقِ أَوْ صَدَقَاتِي.

وَلَمْ أَنْسِ الْحُبَّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَأَنْتِ
الْحُبُّ وَأَنَا يَعْجِدُ عَنْكَ.
كَأَنِّي أَعِدُّ اللَّيَالِي سِنِينَ عَلَى بُعْدِ
رَمَشِ عَيْنِكَ لَمْ أَكُنْ فِي حَالَتِي.

رُغْمَ الْمَسَافَاتِ الَّتِي وَضَعْتُ بَيْنَنَا،
سَاحِبِكَ رُغْمًا عَنْ أَثُوفِ عَشِيرَتِي."

MAXIMILLIAN GREY

التحرير



تُنْسَى

تُنْسَى عِنْدَمَا يَنْسَى أَهْلُ الْخَيْرِ،
تُصْبِحُ حُرًّا عِنْدَمَا تُصْبِحُ سَجِينًا.

تَنْسُوا كَأَنَّكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
وَتَضَعُوا سَيِّئَةً عَلَى سَيِّئَةٍ وَتَقُولُوا:
"عَدَا هَاتِينَ".

أَنْتِ وَأَنَا نُنْسَى كَطَيْرٍ مُهَاجِرٍ، كَلِيلٌ
رَاجِلٌ كَالْقَمَرَيْنِ.

هُمْ وَأَنْتِ تَنْسُوا الْمَاضِي، أَمَّا أَنَا
فَأَنْسَى الْخَاضِرَ كَمَا الْمُسْتَقْبَلَ.

تُنْسَى كَشَاعِرٍ وَتَنْسُوا كَشُعْرَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْتِ مَنْ أَنْتِ وَمَنْ
تَكُونِ.

أَنْتِ الَّذِي تَخُوضُهَا بَيْنَ شَوَارِعِ
النِّسْيَانِ، يَنْسَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتِ.
عَاشِ عَيْدَهُ

كُنْ وَلَمْ تُكُنْ

كُنْ وَلَمْ تُكُنْ، كُنْ مَطَرًا يَشْتَاقُ
لَكَ الْأَرْضَ، كُنْ مُهَاجِرًا
يَشْتَاقُ لَكَ الْوَطْنَ، كُنْ بَحْرًا
وَنَهْرًا، كُنْ مَظْلُومًا وَلَا تَكُنْ
ظَالِمًا، كُنْ لَيْلًا وَنَهَارًا، كُنْ
أَرْضًا وَسَمَاءً؛ لَا يَكْتَمِلَانِ إِلَّا
بِبَعْضِهِمَا. كُنْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ
الْآخَرِينَ، كُنْ طَبِيبًا وَشَاعِرًا،
كُنْ عَنِيدًا عِنْدَ رَأْيِكَ، كُنْ
كَالطِّفْلِ يَشْتَاقُ لِأُمِّهِ وَطِفْلًا
فِي غِيَابِهَا. كُنْ وَطْنَا يَحْتَوِي
الشُّعْبَ، كُنْ بَحْرًا يَحْتَوِي
الْأَسْمَاكَ، كُنْ حَدِيقَةً تَحْتَوِي
عَلَى الزُّهُورِ وَالْأَشْجَارِ.

عائش اعير